

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التدريس جزء مهم في حياة الإنسان، لأنّه موضع لتطوير توثيق وذكاء ومهارة لزم الناس، بمثابة ما شرح في قواعد التدريس. والتدريس بالقانوني رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ هو إجتهداد ومتركب لتمثيل بيئة التعلم وعمليته للطلاب الذين ينشطون على تطوير أنفسهم لنيل قوة الإسلامية وسطوة النفس والشخصية والفتنة والأخلاق الكريمة والمهارة الذي يحتاج أنفسهم والمجتمع والوطن^١.

اللغة قسمة ضرورية في حياة الإنسان، لأنّها وسيلة انطبقت بين الناس في الاتصال والمحوار وتلبيغ الفكرة أو الاقتراح.

واللغة في القاموس الواسط هي إشارة صوتية الذي قضى القوم لتعبير المقصود وأغراضهم (فكرة وحّسّة في قلوبهم). عبارة هذا القاموس موافقة برأي الشيخ الغاليين الذي قال أن اللغة هي الكلمات التي يعبر بها القوم عن أغراضهم^٢. واللغة في قاموس اللغة الإندونيسيا هي أقوال التي يعبر بها قوم (قبيلة وبلادية وعامية). وبذلك كل الدائرة والمنطقة لهم اللغات المختلفة والمتنوعة^٣.

^١ Hasbullah, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, (Jakarta: PT RAJAGRAFINDO, ٢٠٠٥) hal.٢

^٢ Ulin Nuha , *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press ٢٠١٢), hal. ٦

^٣ Ulin Nuha, Ibid. hal. ٦

إحدى اللغات المشهورة في العالم هي اللغة العربية. كما قال الشيخ الغاليين هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. اللغة العربية لها مرتبة عالية في الدين. لأن مرتبتها بسبب القرآن الكريم ككتاب المسلمين في العالم أجمعين. واللغة العربية إحدى اللغات الكبرى في العالم، وحوالي مائتي ألف من المتكلمين اللغة العربية. وهذه اللغة استعملت في عشرين بلاداً رسمياً. ومن ناحية أخرى، فالعربية لغة خالدة بخلود القرآن الكريم، وهي ثابتة لا تتغير من حيث تراكيبها ونظمها وصرفها^٤.

وأصبح تعلّم العربية ودراستها ضرورة أساسية من أجل فهم القرآن الكريم وتلاوته تلاوة صحيحة، وكان من الطبيعي أن يستقطب القرآن الدارسين من حوله، وأن تنشأ العلوم المختلفة من لغوية ونحوية وبلاغية وتاريخية وجغرافية وفلكلورية وغيرها في خدمة النص القرآني ودخلت العربية أيضاً باعتبار لغة الدولة جميع ميادين المعرفة والحياة^٥.

علّمت اللغة العربية في إندونيسيا منذ انتشار دين الإسلام في جميع مناطقه، أي قرن ١٣ م تقريباً. كانت اللغة العربية مجرد التعليم والتفهم لمعرفة شريعة الإسلام المكتوبة في القرآن الكريم والحديث، لغتهما بلغة العربية، واليوم الحاضر تزدهر اللغة العربية بدليل تعليمها في إندونيسيا من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة.

اليوم اتجاه تعليم اللغة العربية ليس بمجرد فهم النصّ، بل له أغراض واتجاهات، ومن تلك الاتجاهات :

١ - اتجاه الروحية

^٤ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤) hal.

^٥ عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، (عمان: مجمع اللغة العربية الأردني، ١٩٨٧)، ص. ٣١

- ٢- اتجاه الدراسية
- ٣- اتجاه الاحتراف
- ٤- اتجاه الفلسفة و الاقتصادية^٦

لكي يقضي هدف تعليم اللغة العربية كما ورد في الفقرة الماضية، فلزم على المدرس في التعليم احترافه. كفاءة المدرس مهمة في عملية التعليم و نتيجته للطلاب، لأن عملية التعليم و نتيجته التي اكتسبها الطالب ليست بمجرد تقرير المدرسة، خطوة وهيئه منهج الدراسة، ولكن قرر بـكفاءة المدرس في توجيهه للطلاب أيضاً. المدرس الحازم يستطيع أن يشكل بيئه التعليم مؤثرة و هناءة، ويستطيع أن يدير إدارة الفصل حتى تناول الطلاب نتيجة جيدة^٧.

ومن العلوم العربية هو علم النحو والصرف، هما جزءان ضروريان للتدهيم، لأنهما يسّران لنا في تعليم اللغة العربية. والصرف من أهم العلوم العربية، لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أدیو و عالم أن يعرفها، خشية عن الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين، الذي لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.

وعلم الصرف هو أحد من فرع علوم اللغات أو علم اللغة، المشهور بعدّ بمورفلجي. لأنه من فرع اللغات، فعلم الصرف بحث مهمٌ

^٦ Ulin Nuha Op. Cit hal. ٥٧

^٧ Daryono, *Belajar dan Mengajar*, (Bandung: Yrama Widya, ٢٠١٠) hal. ٢٠٤

بالنسبة إلى تركيب اللغة التي لها الفلسفة. علم الصرف لغة هو التغيير والتحويل^٨.

وعرف مصطفى الغلاياني في كتابه النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي : من حيث ما يعرض لها في حال تركيبيها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة^٩. ويرى فؤاد نعمة أن النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها^{١٠}.

المدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية ٣ الفرقان بنجرماسين هي احدى المدارس في بنجرماسين. هناك وجدت الباحثة الصعوبات في تعليم اللغة العربية خصوصاً في تعليم التركيب للغة العربية خصوصاً في المادة فعل المضارع وضميره، وأيضاً وجدت الباحثة أن الأساتذ لا يستخدمون الوسائل التعليمية في تعليم التركيب اللغة العربية ولذا يشعر الطلبة بالملل والكسل وانجحراً لا يفهمون بالمادة الدراسية.

بناء على ما وجدت الباحثة فأدت الباحثة القيام على البحث رسالة علمية بالموضوع : "فعاية استخدام وسيلة عصا الرسم (Tongkat Animasi) في تدريس التركيب لدى الطلبة الصف التاسع من المدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية ٣ الفرقان" بنجرماسين".

^٨ Ahmad Izzan, *Dasar-dasar Ilmu Shorof*, (Bandung: Kelompok Humaniora, ٢٠١١) hal.

^٩ مصطفى الغلاياني، مرجع سابق، ص.٨

^{١٠} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دبس)،

ص.٧.

بـ- التحديد الإجرائي

لتسهيل التفهُّم على المَوْضُوع والتَّجَنُّبُ عَنِ الْخَطَأِ فِي الشَّرْحِ، فَأَرَادَتِ الْبَاحِثَةُ أَنْ تَقْدِمَ الْبَيَانَ لِإِصْطَلَاحَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي هَذَا الْبَحْثِ يَعْنِي:

١ - فَعَالِيَّة: فَعَالِيَّةٌ هِيَ مِنْ كَلْمَةٍ فَعَالٌ أَيْ صَفَةٌ مِبَالَغَةٌ، أَمَّا فَعَالِيَّةٌ فَهِيَ تَأْثِيرٌ وَالْعَقْبُ الَّتِي تَحْمُلُ حَاصِلَ الْمَنْفَعَةِ^{١١}.

وَالْمَقْصُودُ بِالْفَعَالِيَّةِ فِي هَذَا الْبَحْثِ يَعْنِي فَعَالِيَّةً اسْتِخْدَامَ وَسِيلَةِ عَصَّا الرَّسْمِ (Tongkat Animasi) فِي تَدْرِيسِ التَّرْكِيبِ لِدَى الْطَّلَبَةِ الصَّفَّ التَّاسِعِ مِنْ الْمَدْرَسَةِ الْمُتوسِّطَةِ إِلَيْهَا مُهَمَّيَّةٌ ٣ الفَرْقَانِ بِنْجِرِمَاسِينَ.

٢ - وَسِيلَةُ عَصَّا الرَّسْمِ (Tongkat Animasi): هِيَ الْوَسِيلَةُ مِنَ الْوَسِائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ لِلْلُّغَةِ، يَتَمُّ عَصَّا الرَّسْمَ بِالْيَدِ مِنْ قَبْلِ الْمُعَلِّمِينَ عَنْدَ تَدْرِيسِهِ أَوْ قَبْلَ الإِعْدَادِ، الصُّورَةُ فِي هَذِهِ الْوَسِيلَةِ لَيَسْتَ صَوْلَرَةً جَمِيلَةً تَلِكَ الْحَاجَةُ الَّتِي سَيَقُومُ بِهَا الرَّسْمُ الذَّاكِيَّةُ، وَبِالْتَّالِي يَمْكُنُ إِنْشَاءَ الصُّورَةِ مِنْ قَبْلِ الْمُعَلِّمِينَ الَّذِينَ لَيَسْتُونَ جَيْدَةً فِي الرَّسْمِ^{١٢}.

٣ - التَّرْكِيبُ: التَّرْكِيبُ هُوَ جَزءٌ مِنْ عِنَادِرِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْ عِلْمِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، وَالْتَّرْكِيبُ فِي هَذَا الْبَحْثِ يَعْنِي التَّرْكِيبَ

^{١١} Js Badudu dan Sulthon Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, ١٩٩٦), h. ٣٧

^{١٢} Nurkholidh Madjid, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), h. ٨٣

من ناحية النحو خصوصا في المادة الفعل المضارع الصحيح وضميره.

ج- مشكلة البحث

ومن خلفية البحث فوجد الباحثة أن المشكلة في هذا البحث هي:
هل استخدام وسيلة عصا الرسم (Tongkat Animasi) في تدريس التركيب أحسن نتيجة من تدريس التركيب دون استخدام وسيلة عصا الرسم (Tongkat Animasi) لدى الطلبة في الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية ٣ الفرقان بنجرماسين؟

د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث وهي معرفة هل استخدام وسيلة عصا الرسم (Tongkat Animasi) في تدريس التركيب أحسن نتيجة من تدريس التركيب دون استخدام وسيلة عصا الرسم (Tongkat Animasi) لدى الطلبة في الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية ٣ الفرقان بنجرماسين؟

هـ- أهمية البحث

يرجو الباحث أن نتيجة هذا البحث فوائد، كما يلي:
١- زيادة المعلومات عن تطوير تعليم علم النحو والصرف وتأثيرهما للباحثة خاصة وللراغبين اللغة العربية عامة
٢- الإعانة في ترقية قدرة الطلبة في اللغة العربية

٣- زيادة المرجع في البحث العلمي للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عامة وللطلاب في قسم تعليم اللغة العربية خاصة.

و- أسباب اختيار الموضوع
أما الأسباب التي تسبب الباحث إلى اختيار هذا الموضوع، كما يلي:

١- كما عرفنا أنّ القاعدة هي الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكاملة المعمرة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها وتأليفها. فدور القاعدة يمكن في مساعدة التلميذ على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف صرفاً ونحوياً.

٢- المدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية ٣ الفرقان بنجرماسين هي احدى المدارس التي فيها وجدت الباحثة الصعوبة في تدريس التركيب اللغة العربية.

ز- الدراسات السابقة

بعد أن يطالع الباحث دراسات موجودة في المكتبات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، فوجدت الباحثة الدراسات المتعلقة بهذا البحث وهي:

١- الرسالة العلمية التي كتبتها جمعية تحت الموضوع: فعالية استخدام وسيلة معكبات في تعليم التركيب لدى الطلبة الصف العاشر الديني أ

بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا بجنبوتو، في شعبة
تعليم اللغة العربية وكلية التربية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية
سنة ٢٠١٤.

يسمى هذا البحث في تعليم التركيب وفرقه في استخدام وسيلة
معكبات التركيب.

٢- الرسالة العلمية التي كتبها ساري تحت الموضوع : فعالية استخدام
عصا الرسم في التعليم مهارة الكلام في اللغة الغermanية في المدرسة
الثانوية الحكومية ٢ فوروارجوا سنة ٢٠١٣.

يسمى بهذا البحث في استخدام وسليته وفرقه في المهارة ومكان
البحث.

ح- هيكل البحث

علم تصنيف في هذه الدراسة، الباحثين ستنشئ المنهجي الذي بإيجاز
على النحو التالي:

الباب الأول: مقدمة عن الحمولة، التي تشمل مشكل أساسية، وتعريف
عملي، صياغة المشكلة، أهداف وفوائد البحث وفرضية البحث والسبب في
اختيار عنوان، الدراسة السابقة منهجية للأدب، وهيكل البحث.

الباب الثاني: تحويل على أساس النظرية، الذي يتضمن من مفهوم
تعليم التركيب. وأهداف العليم ومفهوم الوسيلة عصا الرسم.

الباب الثالث: تحويل حول أساليب البحث، التي تشتمل النهج وأنواع
البحوث، تصميم البحث والسكان وعيشه، وأساليب جمع البيانات، وأدوات
البحث، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقديم البيانات ومناقشاتها يشتمل على لحة عن ميدان البحث وتعليم العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : الخاتمة يشتمل على خلاصة البحث ووصيات البحث ومقترنات البحث.